

## فتح المعابر يحضر في لقاء الحلبوسى وسفير سورية في بغداد

وكالات

والتي تؤكد على ضرورة تأمين الحدود المشتركة بين العراق وسورية. كما تناول اللقاء بحسب البيان ملف «فتح المعابر والمنافذ الحدودية خلال المرحلة المقبلة، لتسهيل حركة النقل من أجل دعم حركة التجارة بين البلدين».

وترتبط بين سورية والعراق ثلاثة معابر رسمية، هي إضافة إلى «البيوكمال - القائم» الذي يسيطر عليه الجيش السوري، معبر «اليعربية - ربيعة» شمالاً، ومعبر «التلف - الوليد».

بحث سفير سورية لدى العراق ساطم جعدان الدندج، مع رئيس مجلس النواب العراقي محمد الحلبوسى في بغداد، فتح المعابر والمنافذ الحدودية بين البلدين، وأفسد بيان أصدره المكتب الإعلامي لرئيس مجلس النواب العراقي، أنه جرى «بحث وتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، والقضايا ذات الاهتمام المشترك،

## عون يلتقي بوتين اليوم والتركيز على مسألة «النازحين»

وكالات

التجارة الخارجية حسن مراد، أن هناك ترقباً للتنازع السياسية لزيارة عون إلى روسيا، وقال: «نراهن كثيراً عليها، ولا سيما في ما يخص ملف النازحين السوريين، باعتبار أن حل هذا الملف يفيد لبنان اقتصادياً».

ولفت إلى أن طموح لبنان أن يكون بوابة العبور لإعادة الإعمار في سورية، وموقعه الجغرافي يجعل سورية بوابة لبنان إلى العالم العربي، وبالتالي فإن لا غنى عن العلاقة بين لبنان وسورية.

يلتقي الرئيس اللبناني ميشيل عون اليوم، نظيره الروسي فلاديمير بوتين، لمناقشة «العلاقات الثنائية وتطورات الوضع في الشرق الأوسط في ضوء المستجدات الأخيرة، والسعي إلى إيجاد حل لمسألة النازحين السوريين».

حسبما أوردت «الوكالة الوطنية للإعلام» اللبنانية.

وأكد وزير الدولة اللبناني لشؤون

# دمشق: اعتداء صارخ وتحريره بكل الوسائل المتاحة.. موسكو: يزيد الوضع تازماً.. الأمم المتحدة: الوضع القانوني لم يتغير ترامب يسقط شرعية الأمم ويوقع لإسرائيل أوهاماً.. وصواريخ غزة تضرب عمقها

للصاروخ بأنه نوعي، وأنه بقوة تدميرية كبيرة، ومداه يصل إلى ٩٠ كيلومتراً.

الطيران الحربي الإسرائيلي شنّ غارات عنيفة على قطاع غزة، مستهدفاً موقعي عسقلان وبيدر وبيت حانون شمال القطاع، وطال القصف صوفا شرق رفح حيث استهدف أرضاً فارغة.

وهدمت الغارات مبنى التأمين التابع لحماس وسط غزة، تدميراً تاماً، كما استهدفت كلية الزراعة شمالاً، كذلك دمر العدوان مبنى الأمن الداخلي في قصر الحاكم، واستهدف مكتب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية.

أكدت في بيان لها استهداف مواقع للاحتلال في سديروت وبتيفوت، رداً على استهدافه للمباني في المدينة.

بدوره حذر الأمين العام لحركة «إسرائيل»، من شنّ عدوان على القطاع، مؤكداً أن المقاومة سترد بقوة على أي عدوان.

اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قالت من جهتها إن الرئيس محمود عباس، واللجنة التنفيذية يتابعون بقلق عميق التطورات المتلاحقة في غزة، وخاصة التصعيد خلال الساعات الماضية، رغم ما تقوم به مصر من جهود لتثبيت التهديد.

العربي السوري المحتل، يتقاسمون معهم مرارة الاحتلال والعدوان ويشاركونهم العزيمة والإصرار على حصر العدوان وتحصير الجولان، وأن يوم اللقاء الوطني على ثرى الجولان الطاهر المحرر من مرجح الاحتلال أقرب مما يظن الكيان الغاصب وداعموه..

ووقع ترامب أمس، في البيت الأبيض، على وثيقة تتضمن اعتراف الولايات المتحدة بـ«سيادة» الاحتلال الإسرائيلي على الجولان المحتل بحضور الذي أقيمت وحدة المصير ضد العدو بنيامين نتنياهو، وزعم ترامب، قبل انطلاق مؤتمر صحفي مشترك مع نتنياهو، أن «إسرائيل» سيطرت على الجولان عام ١٩٦٧ لحماية نفسها من التهديدات المقبلة!

روسيا حذرت على لسان المتحدث باسم وزارة الخارجية، ماريا زاخاروفا، من أن هذه الخطوة يمكن أن تؤدي إلى جولة جديدة من التوتر في منطقة الشرق الأوسط..

وسبق توقيع ترامب المشؤوم بنحو سامة اتصال لاجراء وزير خارجية روسيا سيرغي لافروف بنظيره الأميركي مايك بومبيو، ووفق «روسيا اليوم»، قال لافروف: إن توجه واشنطن إلى الاعتراف بـ«إسرائيل» الجولان، «يقود إلى انتهاك سافر للقانون الدولي ويعرقل



الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يوقع في البيت الأبيض أمس على «وثيقة السيادة» الإسرائيلية على الجولان السوري المحتل بحضور كبار أركان إدارته ورئيس وزراء كيان الاحتلال (أ ف ب)

عنوان أميركي جديد على السوريين، شنه الرئيس دونالد ترامب بتوقيعه لإسرائيل أوهاماً عبر وثيقة اعتراف بلاده بسيادة كيان الاحتلال الإسرائيلي على الجزء المحتل من الجولان العربي السوري.

الخطوة الأميركية التي أجمع السوريون بكل أطرافهم على رفضها، أجمع العالم أيضاً على عدم القبول بها، فوصفتها دمشق بالاعتداء الصارخ، مذكرة بحقها غير القابل للصف، باستخدام كل الطرق المتاحة لاستعادة أراضيها المحتلة.

التحذيرات من التصعيد بالمنطقة لم يطل انتظارها، وأول الغيث بدأ من غزة، التي اشتعلت على وقع شظايا الصاروخ الذي أصاب عمق إسرائيل، وفجر معه قبتها بنيامين نتنياهو.

نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم، اعتبر في تصريح تلفزيوني له أمس، أن قرار ترامب بالاعتراف بضم الجولان السوري المحتل، إلى الكيان الصهيوني، لن يؤثر إلا على عزلة أميركا.

المعلم أكد أن ترامب وإدارته يرهقوا أنهم عامل مهمته على المجتمع الدولي، واستمرار هذه

## ثانم لا يحمل البورد السوري ٢٠ ألف طبيب بشري وأسنان مسجونون في «الصحّة»

محمد متار حجيحو

كشف رئيس لجنة الخدمات مجلس الشعب صفوان قزبي أن اللجنة أنهت دراسة مشروع القانون الخاص بإعلاء مهلة لأصحاب المهن الطبية «بشري وأسنان وصيادلة» الاختصاصيين لتعديل شهاداتهم إلى البورد السورية ليحق لهم مزاوله المهنة، متوقفاً أن تتم مناقشته تحت قبة المجلس اليوم.

ونص مشروع القانون أنه تمدد المهلة الممنوحة لنوعي الاختصاصات الطبية لتسوية أوضاعهم وتعتبر شهادة البورد السورية الوحيدة المقبولة لمنح التراخيص من وزارة الصحّة، مؤكداً أنه تقرض عقوبات مالية مقدارها ٥٠ ألفاً لمن يتأخر بتسوية وضعه للسوري ٢٥٠ ألفاً للأجانب.

وفي تصريح له «الوطن» أعلن قزبي أن أكثر من ٣٠ ألف طبيب بشري وأسنان مختصين مسجلين في وزارة الصحّة منهم ٢٠ ألفاً بدلوا شهاداتهم إلى البورد السورية على حين لا بد من تبقى وعددهم نحو ١٠ آلاف أن يسوي شهادتهم ليحق له مزاوله المهنة وتجذب الغرامة المالية في حال تأخر.

وأوضح قزبي أن البورد السوري المسؤول عن هذه التجاوزات في المخاطر في حال إعلان إفلاس هذا الشخص الذي شبع العلاقة بين مقرض من هنا، ومشتري من هناك، وكفالة من هناك، لدرجة تجعل الوقوف على مركز مالي محدد، أمراً بالغ الصعوبة ويصل لحد الاستحالة؟!

(التفاصيل ص ٦)

## خليل: لم يردنا طلبات استيراد للمازوت والبنزين من الصناعيين.. وحمدان: دفاتر المحاسبة لا تعبر عن الواقع فميس: ملزمون بتأمين الدعم لوضع الصناعة على السكة الصحية



رئيس مجلس الوزراء عماد خميس خلال جولته في مدينة «حسياء» ولقائه عدداً من الصناعيين (ساتا)

ولفت خميس إلى أن شعار المرحلة المقبلة هو الاعتماد على الذات وتطوير مدخلات التنمية، مضيفاً: الأمر الذي يتطلب توفير رؤوس الأموال الخاصة في الإطارات، التعمير، ومشيراً إلى أن القرارات المتخذة للنهوض بالصناعة تتم بمشاركة غرف الصناعة والتجارة.

من جهته قال وزير الاقتصاد سامر خليل: لم يردنا حتى الآن أي طلب إجازة استيراد للمازوت والفول من الصناعيين، مضيفاً: ما تراه

## إستراتيجية مايك بومبيو

تيري ميسان

ألقى وزير خارجية الولايات المتحدة مايك بومبيو في ١٢ آذار الجاري في ميونخ بتكساس، خطاباً عن إستراتيجيته أمام تجمع مذهب مجلس الأمناء العالمي للنقط، كشف فيه عن الإستراتيجية التي طورها، أولاً، حين كان رئيساً لوكالة الاستخبارات المركزية، ثم كوزير للخارجية الآن.

من المعتاد في وسائل الإعلام الدولية، أخذ بومبيو والرئيس الأميركي دونالد ترامب على أنهما «ظاهرتان صوتيتان» بلا غل، لا تستحقان عناية البحث لفهم ما يفكران فيه. وترى في المستوى المنحط لتصرفاتهما قطعة من العاقل المتزن براك أوباما، من دون أي رؤية لإمكانية استمرار أفعالهما على هذا النحو، ولكن نحن مخطئون.

قرر الرئيس الأميركي السابق براك أوباما في عام ٢٠١٢ دعم استخراج الغاز الصحري والنقط، ولتحقيق هذه الغاية، كان عليه امتطاء قاطرة الحزب الجمهوري الذي خاض معركة الانتخابات الرئاسية ضد في عام ٢٠٠٨.

لهذا، واستباقاً لكل التوقعات فقد تمكنت الولايات المتحدة خلال سبع سنوات فقط من مضاعفة إنتاجها، وأصبحت أول منتج عالمي للطاقة الهيدروكربونية، مقدمة على روسيا والمملكة العربية السعودية، الأمر الذي قلب صيغ المناهج التي تحكم العلاقات الدولية.

بومبيو رجل سياسة معروف، لكنه أيضاً معروف بوصفه الرئيس السابق لشركة «شنتري أنترناشيونال» لتصنيع المعدات النفطية، لهذا فقد تعرف شخصياً، ومنذ وقت طويل على جميع اللاعبين تقريباً في سوق الطاقة، في العديد من بلدان العالم، لقد تصور في إستراتيجيته رغبة استخدام النفوق الأميركي الجديد، لإعادة تنظيم العالم.

قال في كلمته إنه يريد السيطرة على السوق بأكمله، عن طريق خفض الصادرات العالمية إلى المستوى الأقرب للطب، ولتحقيق هذه الغاية «لا بد من استبعاد إيران من السوق، ثم فنزويلا».

ومن ناحية أخرى، لا بد، كما جاء على لسانه، من الحفاظ على قوات في شرق سورية لمنع الأخيرة من استغلال الاحتياطي المكتشفة مؤخراً فيها. عرض الأمور على هذا النحو يكذب كل ما قيل منذ عامين، ولم يكن إلغاء المعاهدة النووية مع إيران سوى واجهة.

كان الهدف الحقيقي اقتصادي، يتجلى في إقصاء أحد المصدرين المحتملين الرئيسيين خارج السوق، كما لم يكن الاعتراف برئيس غير منتخب في فنزويلا سوى ذريعة، لأن الهدف الحقيقي هو الاستيلاء على أصول الشركة النفطية الفنزويلية للنقط، ووضع هذا البلد مع احتياطياته الهائلة خارج السوق.

من الواضح أن هذه الإستراتيجية لا تعارض مع إستراتيجية البنتاغون الرامية إلى تدمير هيكل الدولة في الشرق الأوسط الكبير، ثم في حوض البحر الكاربي، بل تعاضد معها.

أما الأمر الأكثر غرابة هو أن بومبيو وضع في الخطاب نفسه مبادرته ضد إيران وفنزويلا على قدم وساق مع الحفاظ على قوات عسكرية في شرق سورية.

ومرة أخرى يظهر للعيان أن دعم المقاتلين الأكراد، أي ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية - قسد» والعرب المواليين للولايات المتحدة، ليس سوى خدمة، وأن وزارة الخارجية الأميركية ليس لديها أي شفقة تجاه المرتزقة، والهدف الوحيد للولايات المتحدة الآن، هو منع سورية من استغلال الموارد التي تم اكتشافها في شرق البلاد.

ربما علينا من هذا المنطلق إعادة تفسير الإصرار المستمر على تخريب أي عملية للنهوض الاقتصادي، ومنع عودة اللاجئين، وتمويل إعادة الإعمار. في حين يتباكي الأوروبيون على مستعمراتهم المفقودة، يسيطر الأميركيون على الطاقة العالمي، ويسعون إلى منع بناء خطي الأنابيب، سحب قسم من إيداعاتهم المدخرة لتمويل الكثير من المودعين عدم القدرة حتى على سحوب قسماً من إيداعاتهم المدخرة لتمويل أعمالهم أو لشراء ما يحتاجون في معرض حياتهم اليومية، كما يعاني الكثير من الصناعيين وأصحاب المشاريع صغيرة في

# هل من المعقول أن يقرض بنك سورية الدولي الإسلامي تسعة أضعاف رأس ماله لعميل واحد؟

ووضوا خلاصة وجنى عمرهم في هذه البنوك رغبة منهم في تحصين أنفسهم من الأيام الصعبة.

ونسأل أيضاً: ما موقف البنك المركزي من هذه التجاوزات في المخاطر في حال إعلان إفلاس هذا الشخص الذي شبع العلاقة بين مقرض من هنا، ومشتري من هناك، وكفالة من هناك، لدرجة تجعل الوقوف على مركز مالي محدد، أمراً بالغ الصعوبة ويصل لحد الاستحالة؟!

(التفاصيل ص ٦)

الحصول على قروض لتمويل مشاريعهم، خلافاً لما تلته السلطات النقدية عن عدم الإقراض وتوسيعه لدعم تدوير عجلة الإنتاج.

وعلمت «الوطن» بأن جهة استثمارية واحدة اقترحت من مصرف «سورية» الدولي الإسلامي» عبر عدد من الشركات التي تتبع لها، ما يقارب تسعة أضعاف رأسماله، البالغ ١٥ مليار ليرة، ونحو ٣٦,٨٧ بالمئة من إجمالي موجودات البنك في نهاية العام الماضي، البالغة ٣٦٦,١٧

المليار ليرة، علماً بأنه وفق قرار المصرف المركزي رقم ٣٩٥ لعام ٢٠٠٨، يجب ألا يتعدى الحد الأقصى للتسهيلات والتمويلات التي يمكن منحها لشخص طبيعي أو اعتباري أو مجموعة مترابطة «ذات علاقة» من الأشخاص نسبة ٢٥ بالمئة من مجموع الأموال الخاصة بالصفحة، فما بالك وعميل البنك حصل على قروض بأكثر من ثلث موجوداته أو أصوله!

أمام هذا الواقع المثير للاستغراب لجهة

(التفاصيل ص ٦)